

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شمر : جَيْسَاءُ القِرْبَاءُ إِذَا خَاطَهَا . والمُجَيَّسَاءُ كَمُعْطَاسٍ هُوَ الْعِذُّ يَوْطُ الَّذِي يُحْدَثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ يُقَالُ : رَجُلٌ مُجَيَّسَاءٌ إِذَا جَامَعَ سَلَّاحَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . والمُجَيَّسَاءَةُ بِهَاءٍ هِيَ الْمُفْضَاةُ الَّتِي تُحْدِثُ إِذَا جُومِعَتْ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضاً . وعن ابن الأَعرابي : المُجَايَآتَةُ : الْمُقَابَلَةُ يُقَالُ : جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَانِي وَمَرَّ بِي مُجَابِآتَةً أَيْ مُقَابِلَةً . وعن أَبِي زَيْدٍ : المُجَايَآتَةُ : الْمُوَافَقَةُ كَالْجِيَاءِ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : جَايَأْتُ فُلَاناً أَيْ وَافَقْتُ مَجِيئَهُ . وَيُقَالُ : لَوْ جَاوَزْتُ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُ الْغَيْثَ مُجَايَآتَةً وَجِيَاءً إِذَا وَافَقْتَهُ .

وَالْجَيْئَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ كَالنُّقْرَةِ أَوْ هِيَ الْحَفْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْجَيْئَةِ عَلَى وَزْنِ عِدَّةٍ وَقَوْلُهُ : كَجَيْعَةٍ وَجَيْعَةٍ جَاءَ بِهِمَا لِلْوِزْنِ وَلَوْ لَمْ يَكُنَا مُسْتَعْمَلَيْنِ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ وَجَيْعَةً يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَيْئَةَ بِالْكَسْرِ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَالصَّوَابُ أَنَّ جَيْئَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ إِذَا مَا هُوَ فِي الْمَقْصُورِ فَقَطْ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرُهُ وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبَتْ أَضَاةً ... مُنْضَبَّةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا وَالْأَعْرَفُ الْجَيْئَةُ مُشَدَّدَةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ لَا بِالْهَمْزَةِ وَالْجَيْئَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُرْفَعُ بِهَا الذَّلْعُ أَوْ سِيرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا أَيْ النُّعْلَ إِذَا رَقَعَهَا أَوْ خَاطَهَا وَأَمَّا الْقَرِيبَةُ فَإِنَّ جَيْئَةَ فِيهَا جَيْسَاءُهَا كَمَا تَقْدِّسُ عَنْ شَمْرِ . وَقَوْلُهُمْ : مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ هَكَذَا بِالنَّصْبِ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ فَقَالَ : أَيْ مَا صَارَتْ وَقَالَ الرَّضِي : أَيْ مَا كَانَتْ وَمَا اسْتَفْهَامِيَّةٌ وَأَنَّ النَّحْتَ الضَّمِيرَ الرَّاجِعَ إِلَيْهِ لِكُونِ الْخَيْرِ عَنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ مُؤَنَّثًا كَمَا فِي : مَا كَانَتْ أُمَّكَ وَيُرْوَى بِرَفْعِ حَاجَتِكَ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ جَاءَتْ وَمَا خَبَرَهَا وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْخَوَارِجُ لَابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ جَاءَ رَسُولًا مِنْ عَلِيٍّ B هُمَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَيْئَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ . وَالْجَيْسَاءَةُ : الْحَصَى قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْفَذِ الْعَدَوِيِّ : .

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِيٍّ مُكَشَّحَةٍ ... وَحَيْثُ تُبْدَى مِنَ الْجَيْسَاءَةِ الْأُطْمُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَالْجَيْئَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ أَوْ مِنْهَلٌ وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

" لَا عَيْشَ إِلَّا لِإِبْلِ جَمَاعَةٍ .

" مَوْرِدُهَا الْجَيْئَةُ أَوْ زَعَاعَاهُ وَإِنْشَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجَزَ مَشْرَبُهَا الْجُبَّةَ هَكَذَا أَنشَدَهُ بَضْمُ الْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ :

" إِذَا رَأَاهَا الْجُوعُ أَمْسَى سَاعَهُ ° وتقول : الحمد ° الذي جاء بك أي الحمد ° إذ جئت ولا تقل : الحمد ° الذي جئت وفي المثل : " شر ما يجيئك إلى مَخَّة عُرْقوب " قال الأصمعي : وذلك أنَّ العُرْقوب لا مَخَّ فيه إنَّما يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء وفي مجمع الأمثال " لا جاء ولا ساء " أي لم يأمر ولم يَنْهَ وقال أبو عمرو جأ° جنانك أي ارعها .

فصل الحاء المهملة مع الهمزة .

ح أ ح أ .

حأ° حأ° بالتَّيس إذا دعاهُ إمَّا لسِّفادٍ أو شرابٍ ذكره أبو حيَّان وغيره . وقيل حأ° حأ° بالتيس إذا زجره بقوله حأ° حأ° . وحئ° حئ° بكسرهما دُعَاءُ الحمار إلى الماء . وأورده ابن الأعرابي .

ح ب أ .

الحبأ° محرَّكة° : جَلِيسُ الْمَلِكِ ونديمه وخاصَّته والقريب به ج أ° حياء° كسببٍ وأسباب ويقال : هو من أ° حياء° الملك وأ° حباؤه أي خواصه وجلسائه . وعن ابن الأعرابي : الحبأ° : الطَّيْنَةُ السَّوداءُ لغة في الحَمْأ° . ونقل الأزهري عن الليث : الحبأ° : لَوْحُ الإِسْكَافِ المُسْتَدِيرِ وجمعها حَيَوَات قال الأزهري : هذا تَصْحِيفُ فَاحِشٍ وَالصَّوَابُ الْحَبْأ° بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وعن الفراء الحَابِرِيَان : الذئب والجَرَاد وهو مستدرك على المصنف .

ح ب ط أ